

## تحرك عاجل

### انقطاع الاتصال منذ أشهر سياسية تعرضت للاختطاف

في 17 يوليو/تموز 2019، تعرضت عضو مجلس النواب الليبي والمدافعة البارزة عن حقوق المرأة، سهام سرقية، للاختطاف من منزلها ببناغازي بصورة وحشية على أيدي مسلحين، بعدما جاهرت بانتقادها لحملة قوات "الجيش الوطني الليبي" المعلن ذاتياً، للاستيلاء على طرابلس. ولم يتواصل معها منذ اختطافها لما يزيد عن ثلاثة أشهر، مما يبعث على مخاوف بالغة بأنها تواجه خطراً بالتعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة.

**بادروا بالتحرك: يُرجى كتابة مناشدة بتعبيركم الخاص أو استخدم نموذج الرسالة أدناه.**

اللواء خليفة حفتر

قائد الجيش الوطني الليبي

البريد الإلكتروني: [sprox@army.ly](mailto:sprox@army.ly)

السيد اللواء خليفة حفتر

تحية طيبة وبعد ...

نكتب إليكم للإعراب عن بواعث قلقنا البالغ بشأن نائبة البرلمان سهام سرقية التي تعرضت للاختطاف على أيدي مسلحين أثناء مدهمة منزلها ليلاً في 17 يوليو/تموز 2019؛ حيث لم ترد أي أنباء عن مكان وجودها أو وضعها منذ ذلك الحين.

فبعد إجرائها لمقابلة تليفزيونية بساعات، حيث انتقدت هجوم "الجيش الوطني الليبي" للسيطرة على طرابلس، اقتحم منزلها عشرات المسلحين الملتهمين في حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليل من يوم 17 يوليو/تموز 2019 واختطفوها. وأفاد شاهد عيان أن منفذي الهجوم ينتمون "للجيش الوطني الليبي".

كما أُصيبت ساق زوجها بالرصاص، وتعرض ابنها البالغ من العمر 16 عامًا، للضرب المبرح، وقد خرجا من المستشفى بعد ذلك.

وأفاد أفراد من أسرة سهام أن أعضاء من المجلس الوطني كانوا على اتصال بحرس اللواء حفتر، حيث قالوا إنها مُحتجزة بسجن الرجمة في بنغازي. وعلى الرغم من أن السجن يبعد 28 كيلومترًا فقط عن منزلها، لم تتمكن أسرتها مطلقًا من الاتصال بها. ويقول شقيقها "إن اختطافها بمثابة كارثة لأسرتها"، ووصفها بأنها "شخص يتسم بطيب الخلق وحسن النية"، و"أنها تؤمن بليبيًا مُوحدة، وتريد حماية الليبيين من ويلات الحرب".

ونظرًا لأن حالات الاختطاف السابقة على أيدي "الجيش الوطني الليبي" نجم عنها في بعض الأحيان تعرض الشخص المفقود للتعذيب أو القتل، ثمة ما يبعث على القلق البالغ إزاء سلامة سهام سرقية. ومن ثم، فإننا نحثكم على ما يلي:

- العمل على الإفراج عن سهام سرقية على الفور دون شرطٍ أو قيد
- الكشف عن مصيرها ومكان وجودها، والعمل على حمايتها من التعرض لكافة ضروب التعذيب أو غيرها من ضروب المعاملة السيئة، ريثما يُفرج عنها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

## معلومات إضافية

كانت سهام سرقية، عضو مجلس النواب الليبي، تعرب عن مواقفها صراحة فيما يخص مسائل حقوق المرأة، وكانت توجه الانتقادات للواء حفتر قائد "الجيش الوطني الليبي" المعلن ذاتياً. فقد تعرضت سهام على ما يبدو للاعتداء، لمعاقتها على تعبيرها السلمي عن آرائها، وانتقادها لهجوم "الجيش الوطني الليبي" على طرابلس.

وكانت سهام الأخيرة [في سلسلة من حالات الليبيات](#) اللاتي تعرضن منذ 2014 للاستهداف بالاعتداء ومحاولات القتل، أو الاختطاف، أو الاعتداء البدني، أو العنف الجنسي، وكذلك بتوجيه تهديدات لهن بالقتل، ومضايقتهم، والتشهير بهن على وسائل التواصل الاجتماعي، وغير ذلك من صنوف التهريب. فقد اغتيل ما لا يقل عن ثلاث ناشطات وسياسيات منذ 2014، على خلفية عملهن؛ إذ أن هذه الجرائم تستهدف على وجه الخصوص النساء اللاتي لا يلتزم بالأعراف الاجتماعية، أو يتحدین الصور النمطية للنوع الاجتماعي.

**لغة المخاطبة المفضلة: اللغة العربية أو الإنكليزية**

يمكنكم استخدام لغة بلدكم

**ويُرجى المبادرة بالتحرك في أسرع وقت ممكن قبل: 13 ديسمبر/كانون الأول 2019**

ويُرجى مراجعة فرع منظمة العفو الدولية في بلدكم، في حالة إرسال المناشدات بعد الموعد المحدد.

**الاسم وصيغ الإشارة المفضلة: سهام سرقية (صيغ المؤنث)**